



الأحد ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 10 مايو 2026 م

أخبار النافذة

[يضع التعليم الرقمي أمام اختبار قاس.. شلل تام للامتحانات وتهديد لخصوصيات الطلاب كلاسكو برشلونة وريال Canvas الهجوم على مدريد يخطف الأنظار.. يوم كروي مزدحم من نهائي كأس مصر إلى صراع الصدارة بإنجلترا وفرنسا شعبة الاتصالات والبرلمان يفضحان زيادة الأسعار.. تكلفة أعلى وخدمة سيئة ومواطن يدفع فاتورة التحول الرقمي تقرير خطر يكشف: إسرائيل أنشأت قاعدة سرية في العراق لدعم عملياتها ضد إيران تتنسيق مع واشنطن 822 ملياردير في مصر فوق اقتصاد منهك.. طبقة تملك الذهب والقصور وأخرى تصارع الحياة يرواتب عاجزة أمام فواتير الغلاء غضب واسع بعد إهانة كامل الوزير لمهندس.. ونشطاء: العسكر يتعاملون مع المدنيين كأنهم عبيد لديهم برلمان الغلاء والصمت.. كيف ابتعدت المؤسسة التشريعية عن أوجاع المصريين؟ تايم | كيف تتغلب على أكبر عقبة في تطوير الذات؟](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار عالمية](#)

الهجوم على Canvas يضع التعليم الرقمي أمام اختبار قاس.. شلل تام للامتحانات وتهديد لخصوصيات الطلاب





الأحد 10 مايو 2026 03:00 م

أنار الهجوم السيبراني الذي استهدف منصة Canvas التعليمية العالمية حالة قلق واسعة ودق جرس إنذار شديد داخل قطاع التعليم الرقمي، بعدما تسبب في تعطيل الوصول إلى الامتحانات النهائية والمحتوى الدراسي لدى طلاب ومؤسسات تعليمية، وفتح سؤالاً حاداً حول قدرة المدارس والجامعات على حماية بيانات الطلاب في زمن أصبحت فيه المنصات التعليمية جزءاً من البنية الأساسية للتعليم.

وجاءت خطورة الهجوم من أن منصة Canvas، التابعة لشركة Instructure، لا تعمل كأداة مساعدة فقط، بل تمثل بوابة يومية للواجبات والاختبارات والرسائل والمحتوى الأكاديمي، ولذلك أدى توقفها أو تقييد الوصول إليها خلال موسم الامتحانات إلى إرباك مباشر للطلاب والمعلمين، بينما زعمت مجموعة ShinyHunters أنها حصلت على بيانات واسعة وهددت بنشرها ما لم تتم تسوية الأمر.

مركزية البيانات في منصات التعليم تمنح القرصنة هدفاً عالي القيمة

لم يعد الأمن السيبراني في التعليم رفاهية تقنية داخل غرف تكنولوجيا المعلومات، لأن الهجوم على Canvas أظهر أن تعطيل منصة واحدة يمكن أن يربك جامعات ومدارس وطلاباً في لحظة حاسمة من العام الدراسي، خصوصاً عندما ترتبط الامتحانات النهائية والتسليمات الأكاديمية بحسابات رقمية وخوادم مركزية.

ويرى الدكتور محمد محسن رمضان، رئيس وحدة الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بمركز العرب للأبحاث والدراسات، أن ما تعرضت له Canvas يمثل تحولا استراتيجياً خطيراً، لأن قطاع التعليم لم يعد بعيداً عن عصابات الجريمة المنظمة، بل أصبح هدفاً قابلاً لإحداث فوضى واسعة عبره في وقت قصير.

وتنوع أهمية هذا التقدير من أن المهاجم لا يحتاج إلى ضرب وزارة أو جامعة بعينها حتى يصنع أزمة، بل يكفي أن يستهدف منصة وسيطة تستخدمها مؤسسات كثيرة، فتنقل الصدمة من شركة تقنية إلى فاعات الامتحان ومكاتب الاساتذة وحسابات الطلاب، وهو ما حدث عندما اضطر مستخدمون إلى التعامل مع رسائل فدية أو توقف مفاجئ للخدمة.

كما كشفت الواقعة أن مركزية البيانات داخل منصات التعليم تمنح القرصنة هدفاً عالي القيمة، لأن الحساب الواحد قد يحتوي على اسم الطالب وبيده ورقم تعريفه ورسائله التعليمية ومواعيد اختباراته، وهي بيانات تبدو أكاديمية في ظاهرها لكنها تصلح لاحقاً للتصيد والابتزاز وانتحال الهوية.

خصوصيات الطلاب في قلب الخطر

أعلنت Instructure أنها تحقق في نشاط غير مصرح به، وقالت تقارير تقنية إن البيانات المتأثرة شملت أسماء وعناوين بريد إلكتروني وأرقام تعريف ورسائل داخل المنصة، بينما لم تظهر مؤشرات مؤكدة على تعرض كلمات المرور أو البيانات المالية أو أرقام الهوية الحكومية للخطر وفق ما نشرته مصادر متابعة للحادث.

لكن غياب كلمات المرور أو البيانات المالية لا يقلل من خطورة الحادث، لأن بيانات الطلاب والمعلمين تكفي لبناء هجمات تصيد دقيقة تستغل الثقة في اسم المدرسة أو الجامعة، وتدفع المستخدم إلى فتح رابط مزيف أو تسليم بيانات إضافية بحجة استعادة الحساب أو تعديل موعد اختبار.

ويحذر خبير الأمن السيبراني في شركة BDO، كريس بيرغ وليون فوش، من أن حوادث هذا النوع يجب أن تدفع المدارس إلى التعامل بهدوء منظم لا بدع، مع مراجعة سجلات الدخول وتفعيل التحقق متعدد العوامل وتنبيه الأسر والطلاب إلى محاولات الاحتيال اللاحقة التي قد تأتي بعد التسريب.

وتخدم هذه القراءة محور حماية الطلاب بعد الهجوم، لأن الخطر لا ينتهي عند عودة المنصة للعمل، بل يبدأ طور جديد من المخاطر حين يستخدم المهاجمون البيانات المسربة في رسائل موجهة تحمل أسماء مؤسسات حقيقية ومواعيد دراسية دقيقة، فتبدو الرسالة الاحتيالية أقرب إلى إخطار رسمي.

ولهذا يصبح واجب المؤسسات التعليمية أكبر من إصدار بيان اعتذار أو تأجيل اختبار، إذ يجب أن تبلغ الطلاب بنوع البيانات المحتمل تعرضها للخطر، وتحدد خطوات عملية لحماية الحسابات، وتفتح قنوات دعم واضحة لمن يتعرض لمحاولة ابتزاز أو رسالة مشبوهة باسم المنصة أو الجامعة.

الامتحانات النهائية تكشف هشاشة الاعتماد الكامل على المنصات

تسبب الهجوم في تعطل أو تقييد الوصول إلى Canvas في وقت بالغ الحساسية، حيث قالت تقارير إن طلابا وأساتذة وجدوا أنفسهم غير قادرين على الوصول إلى الأعمال الدراسية أو تسليم التقييمات خلال موسم الامتحانات النهائية، ما اضطر مؤسسات تعليمية إلى تعديل مواعيد ومهل أكاديمية.

ويكشف هذا التعطل مشكلة أعمق من واقعة اختراق محددة، لأن مؤسسات تعليمية كثيرة نقلت الاختبارات والواجبات والتواصل اليومي إلى منصة واحدة دون بناء بدائل كافية عند الانقطاع، فإذا تعطلت المنصة أصبح الطالب عالقا بين موعد امتحان لا يملكه ونظام رقمي لا يستطيع دخوله.

وتقول جولي كيلنر، خبيرة الأمن السيبراني في BDO، إن الاستجابة الفعالة داخل قطاع التعليم تحتاج إلى خطط جاهزة لاستمرارية الدراسة، تشمل آليات تواصل بديلة، وقواعد واضحة لتأجيل التسليمات، وتدريب العاملين على التحقق من الرسائل والتنبيهات وقت الأزمة.

وتبرز وظيفة هذا الرأي في تحويل النقاش من سؤال الاختراق إلى سؤال الجاهزية، لأن المنصة قد تتعطل لأي سبب تقني أو أمني، لكن المؤسسة التعليمية القوية يجب أن تملك خطة تشغيل بديلة تمنع ضياع حقوق الطلاب وتمنع تحميلهم مسؤولية عطل خارج إرادتهم.

كما أن الاعتماد الكامل على أدوات تعليمية مركزية يفرض على الجامعات والمدارس مراجعة عقودها مع الشركات المزودة، لأن حماية البيانات لا تتوقف عند كلمة مرور الطالب، بل تشمل شروط الإبلاغ عن الحوادث، واختبارات الاختراق الدورية، ومكان تخزين البيانات، وحدود المسؤولية عند التعطيل أو التسريب.

التعليم الرقمي يحتاج حماية لا شعارات

وقد أعادت Instructure تشغيل Canvas بعد إجراءات تحقيق واحتواء، وذكرت تقارير أن الشركة علقت الوصول إلى بعض الحسابات المرتبطة بخدمة Free-For-Teacher بعد ربط الثغرة بها، لكن عودة الخدمة لا تعني نهاية الأزمة، لأن الثقة في المنصات التعليمية تحتاج إلى شفافية أوسع من مجرد استعادة شاشة الدخول.

ومن هنا يصبح درس Canvas واضحا للمدارس والجامعات والحكومات، إذ لا يكفي شراء منصة عالمية أو إعلان التحول الرقمي، بل يجب بناء منظومة حماية تشمل تدريب المستخدمين، وتقليل البيانات المخزنة، وتشفير المعلومات الحساسة، ومراقبة الدخول، وإجراء تدريبات محاكاة لهجمات الفدية والتصيد.

ويؤكد محمد محسن رمضان أن التعليم أصبح هدفاً استراتيجياً لأن تعطيله يضرب الثقة في المستقبل لا في خدمة إلكترونية فقط، وهذه الخلاصة تمنح الحادث بعداً اجتماعياً خطيراً، لأن الطالب الذي يفقد اختباراً أو يرى بياناته مهددة يدفع ثمناً نفسياً وتعليمياً لا يظهر في تقارير الشركات.

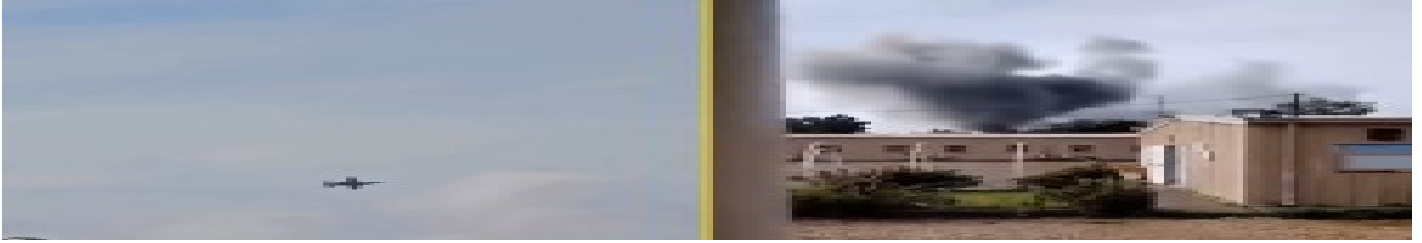
وفي النهاية، وضع هجوم Canvas العالم أمام حقيقة قاسية: المدرسة الرقمية ليست أكثر أماناً لمجرد أنها حديثة، والجامعة الذكية ليست محصنة لمجرد أنها تستخدم منصة عالمية، لذلك يحتاج التعليم الرقمي إلى أمن سيرباني يسبق التوسع لا يلحق به بعد الكارثة، وإلى مسؤولية علنية تحمي الطلاب قبل حماية سمعة الشركات.

اخبار المحافظات



بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

اخبار المحافظات



الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلنا وإصابة 13 بالأنار بغارات أمريكية
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

برجدم نارجي فوطاوتلا قمهته «ايناطير» - زمتميس تيبلا» عم قيقحتلا بةينايطيرلا ةطرشلا نوبلاطير نوماحم || روتينوم تسيلا لديم

ميدل إيس ت مونتور || محامون بطالبون الشرطة البريطانية بالتحقيق مع «الست سيستمز - بريطانيا» بتهمة التواطؤ في جرائم حرب
ةيناهة قيكيرماة قبلها أبر > «للاذلا غلا» س دهنه فيك: «ماظنلا ماسقنا» || روتينوم تسيلا لديم

ميدل إيس ت مونتور || «انقسام النظام»: كيف تُهندس «لغة الإذلال» حرباً أهلية أمريكية ثانية
فيقوتلا تاركذمو برحلا طغض نيب وهابنتنو.. مسحلا قبةء لءة ضراعملا عضي ديدج يليا نارسا علاطسا

استطلاع إسرائيلي جديد يضع المعارضة على عتبة الحسم.. وتتناهون من ضغط الحرب ومذكرات التوقيف

"ي ناريا ميلست" على لوصحلا صقلا دحلا زواجته يكييرما يركسء طوغض .. برتقة رفسلا عاس

[ساعة الصفر تقترب.. ضغوط عسكرية أمريكية تتجاوز الحد الأقصى للحصول على "تسليم إيراني"](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسيرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

ادخل بريدك الإلكتروني [إشترك](#)

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026